@ 521 @ الحديث بطوله وفي حديث آخر أهل الجنة يوم القيامة مائة وعشرون صفا أنتم منها ثمانون صفا وقوله تعالى ^ لقد جئتمونا ^ إلى آخر الآية مقاولة للكفار المنكرين للبعث ومضمنها التقريع والتوبيخ والمؤمنون المعتقدون في الدنيا أنهم يبعثون يوم القيامة لا تكون لهم هذه المخاطبة بوجه وفي الكلام حذف ويقتضيه القول ويحسنه الإيجاز تقديره يقال للكفرة منهم ! 2 2 ! يفسره قول النبي صلى ا عليه وسلم إنكم تحشرون إلى ا حفاة عراة غرلا ! 2. . ! 2

قوله عز وجل $ الكهف 49 - 50 $.

2 ! 2 ! اسم جنس يراد به كتب الناس التي أحصاها الحفظة لواحد واحد ويحتمل أن يكون الموضوع كتابا واحدا حاضرا وإشفاق المجرمين فزعهم من كشفه لهم وفضحه فشكاية المجرمين إنما هي من الإحصاء لا من ظلم ولا حيف وقدم الصغيرة اهتماما بها لينبه منها ويدل أن الصغيرة إذا أحصيت فالكبيرة أحرى بذلك والعرب أبدا تقدم في الذكر الأقل من كل مقترنين ونحو هذا هو قولهم القمران والعمران سموا باسم الأقل تنبيها منهم وقال ابن عباس الصغيرة الضحك وهذا مثال وباقي الآية بين وقوله تعالى ! 2 2 ! الآية هذه الآية مضمنها تقريع الكفرة وتوقيفهم على خطاياهم في ولايتهم العدو دون الذي أنعم بكل نعمه على العموم صغيرها وكبيرها وتقدير الكلام واذكر إذ قلنا وتكررت هذه العبارة حيث تكررت هذه القصة إذ هي توطئة النازلة فأما ذكر النازلة هنا فمقدمة للتوبيخ وذكرها في البقرة إعلام بمبادئ الأمور واختلف المتأولون في السجود لآدم فقالت فرقة هو السجود المعروف ووضع الوجه بالأرض جعله ا تعالى من الملائكة عبادة له وتكرمة لآدم فهذا كالصلاة للكعبة وقالت فرقة بل كان إيماء منهم نحو الأرض وذلك يسمى سجودا لأن السجود في كلام العرب عبارة عن غاية التواضع ومنه قول الشاعر .

(ترى الأكم فيه سجدا للحوافر %) + الطويل + .

وهذا جائز أن يكلفه قوم فمنه قول النبي صلى ا عليه وسلم قوموا إلى سيدكم ومنه تقبيل أبي عبيدة عامر بن الجراح يد عمر بن الخطاب حين تلقاه في سفرته إلى الشام ذكره سعيد بن منصور في مصنفه وقوله ! 2 2 ! قالت فرقة هو استثناء منقطع لأن ! 2 2 ! ليس من الملائكة بل هو من الجن وهم الشياطين المخلوقين من مارج من نار وجميع الملائكة إنما خلقوا من نور واختلفت هذه الفرقة فقال بعضها إبليس من الجن وهو أولهم وبدءتهم كآدم من الإنس وقالت فرقة بل كان إبليس وقبيله